مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

Reciting Pause And Its Impact On Interpretation A Comparative Study Between The Two Imams "Al–Dani" And "Al–Nasafi" Surat "Al–Baqarah" As A Model

Ass.Pr.Dr.Yasser Hussain Mijbas Muhammed Al–Azzawi
College of Islamic Sciences – University of Fallujah
dr.yaser.hussan@uofallujah.edu.iq – 07803639083

Abstract: My study focused on an important topic of interpretation, which increases the taste of those who seek the Book of Allah Almighty in performance and understanding, and its Reciting Pause, related to the science of Reciting Pause and initiation, and its connection with the interpretation of Qur'an. The difference of scholars in this art is due to two main reasons: First: The authentic effect transmitted on the authority of the Prophet, may Allah bless him and grant him peace. Second: The context and the correct meaning of the noble verse. In this research, we get acquainted with the types of "Pause" that Imam "Al–Nasafi" reviewed in his interpretation compared to the imam "Al–Dani" in his book "Al–Muqtafa". We chose from the Qur'an the longest –Surat which is "Al–Baqarah" – as a model for the study. For fear of prolongation and boredom, my research came as a narration of the places of Pause arranged on the places of the noble Qur'anic verses preceded by an introduction and concluded by a conclusion. I did not discuss all of the standing in the surah, but rather what was related to the interpretation I mentioned, relying on what was mentioned by Imam "Al–Nasaafi", may Allah Almighty have mercy on him.

keywords: (Pause, Interpretation, Al–Nasafi, "Al–Dani", Surat Al–Baqarah).

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

الوقف وأثره في التفسير دراسة مقارنة بين الإمامين الداني والنسفي

سورة البقرة أنموذجًا

أ. م. د. يَاسِر حُسَيْن مِجْبَاس مُحَمَّد العزّاوي/ كلية العلوم الإسلامية – جامعة الفلوجة
dr.yaser.hussan@uofallujah.edu.iq/07803639083

الملخص:

دراستي خصت مبحثًا مهمًّا من مباحث التفسير، يزيد في ذوق مَنْ يطلب كتاب الله تعالى أداءً وفهمًا، وتلاوته وقفًا ووصلاً، يخص علم الوقف والابتداء، وارتباطه بتفسير كتاب الله عز وجل. ويعود اختلاف أهل العلم في هذا الفن لسببين رئيسين، هما: ١) الأثر الصحيح المنقول عن النبي ﷺ. ٢)السياق والمعنى الصحيح للآية الكريمة.

نتعرف في هذا البحث على أنواع الوقوف التي استعرضها الإمام النسفي في تفسيره مقارنة بالإمام الداني في كتابه (المكتفى)، واخترنا من القرآن أطول سورة –سورة البقرة – أنموذجا للدراسة، وستكون الدراسة استقرائية مقارنة في تسمية الوقف وسببه وأثره في معنى الآية مختصرًا من دون إخلال؛ خشية الإطالة والملل، وجاء بحثي سردًا لمواضع الوقف مرتبًا على مواضع الآيات القرآنية الكريمة سبقتها مقدمة وأعقبتها خاتمة.

ولم أذكر جميع الوقوف التي في السورة، بل أذكر ما كان له علاقة بالتفسير، معتمدًا على ما ذكره الإمام النسفي رحمه الله تعالى.

الكلمات المفتاحية: (الوقف ، الأثر، التفسير، النسفي، الداني).

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

الوقف وأثره في التفسير دراسة مقارنة بين الإمامين الداني والنسفي

سورة البقرة أنموذجًا

أ. م. د. يَاسِر حُسَيْن مِجْبَاس مُحَمَّد العزّاوي
كلية العلوم الإسلامية – جامعة الفلوجة

المقدمة

الحمد لله قيّوم السماوات والأرض، أنزل كتابه على نبيّهِ المصطفى ﷺ مُحكمًا، وجعله هدىً ونورًا، عظّمَ مَن عظمه، وشرّف مَن شرفه، وبيّن فيه أمره ونهيه، ووضح فيه حكمه وشريعته، فقال عز وجل: (ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحسَنَ ٱلحَدِيثِ كِتَٰبا مُّتَشَٰبِها مَّثَانِيَ تَقشَعِرُّ مِنهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخشَونَ رَبَّهُم ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُم وَقُلُوبُهُم إِلَىٰ ذِكرِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهدِي بِهِۦ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن هَادٍ)[1]، والصلاة والسلام على مَن أوتي جوامع الكلم، سيّدنا ومولانا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه والتابعين بإحسان، وبعد..

فهذه سطور جمعتها عن موضوع مهم من موضوعات التفسير وعلوم القرآن الكريم، أرجو أنْ ينتفع منها المتخصصون والمثقفون، ومَن له ذوق في فهم كتاب الله تعالى، تعنى بكتاب الله تعالى أداءً وفهمًا، وبأداء وتلاوته وقفًا ووصلاً.

ولا تخفى مكانة علم الوقف والابتداء، وارتباطه بكتاب الله عز وجل، فهمًا وإفهامًا، لذا اعتنى العلماء به قديمًا وحديثًا عناية كبيرة، فألفوا فيه مؤلفات، وكتبوا فيه كتبًا، منفردة أو متفرقة في كتب التجويد، وجعلوا لضبط قراءته مصطلحات يعود أكثرها لعاملين رئيسين، هما:

١) الأثر الصحيح والمنقول عن النبي ﷺ.

٢) السياق والمعنى الصحيح للآية الكريمة، وبسبب هذا كان اختلاف المفسرين.

وتظهر جليًّا أهمية هذا العلم بما بيّنته الآثار، وحضّ على تعلمه الأئمة الكبار، فها هو ذا الإمام الزركشي رحمه الله يقول: "هو فن جليل وبه يعرف كيف أداء القرآن ويترتب على ذلك فوائد كثيرة واستنباطات غزيرة وبه تتبين معاني الآيات ويؤمن الاحتراز عن الوقوع في المشكلات"[2]، وقال علم الدين

(١) سورة الزمر ٢٣.

(٢) البرهان في علوم القرآن، الزركشي: ١/ ٣٤٢.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

السخاوي رحمه الله: "ففي معرفة الوقف والابتداء الذي دوَّنه العلماء تبيينُ معاني القرآن العظيم، وتعريف مقاصده، وإظهار فوائده، وبه يتهيأ الغوص على درره وفرائده"(١)، ورحم الله الجزري إذ قال: "اشترطَ كثيرٌ من أئمة الخلف على المُجيز أن لا يجيزَ أحدًا إلا بعد معرفته الوقف والابتداء، وكان أئمتُنا يوقفوننا عند كل حرف ويشيرون إلينا فيه بالأصابع سُنّةً أخذوها كذلك عن شيوخهم الأولين"(٢).

وقد اختلف أهل العلم في أقسام الوقف وأنواعه، ولو تدبرناها لوجدناها لا تعدو قسمين اثنين: جائزٌ اختياريًّا كان أو اضطراريًّا، وممنوعٌ ولا يكون إلّا اختياريًّا.

أما الجائز فإنه يقسم على أقسام، أشهرُها: التام والكافي والحسن.

فإنْ تمَّ الكلام ولم يكن له تعلق بما بعده لا لفظًا ولا معنًى فهو الوقف التام؛ لتمامه المطلق، يوقف عليه ويبتدأ بما بعده، وإنْ كان له تعلق من حيث المعنى دون اللفظ فهو الوقف الكافي، سمي بهذا؛ للاكتفاء به عمَّا بعده، وإنْ كان له تعلق من حيث اللفظ لا المعنى فهو الوقف الحسن؛ لأنّه في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي، وإنْ لم يتم الكلام وكان الوقف عمدًا من غير ضرورة كانقطاع النفَس –وهو القسم الممنوع– عرف عند أهل العلم بالوقف القبيح، وهو ممنوع.(٣)

واختلف أهل العلم أيضًا في الوقف على رؤوس الآيات، وإنْ كان الاختيار استحسانُه إلّا في مواضع(٤)، ولن أذكر هذه التفريعات والتفصيلات، فهي تُطلب في مظانّها، وتُؤخذ من مصادرِها، وتُحرّر مشافهةً من أفواه الرجال.

مشكلة البحث:

مدّ الجهل حباله في هذه الأُمّة، حتى سرى في كيفية قراءتهم للقرآن الكريم، فغاب الفهم والتدبر إلّا عن الخواص، وَوُجد كثيرٌ –للأسف– من أئمة المساجد والمحافل يجهلون مواضع الوقف والابتداء، مِمّا يُذهب المعنى الصحيح، فتراهم يقطعون المتصل، أو يقفون على قبيح، يشعر بعضهم بذلك، أو لم يشعر، ولم يراعِ في قراءته إلّا النَفَس، أو النغم.

(١) جمال القراء، السخاوي: ص٥٥٣.

(٢) النشر في القراءات العشر، الجزري: ١/ ٢٢٥.

(٣) ينظر: البرهان، الزركشي: ١/ ٣٥٠، النشر، الجزري: ١/ ٢٢٥.

(٤) ينظر النشر، الجزري: ٢/ ١٢٠.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

أهداف البحث:

جاء هذا البحث ليعالج هذه المشكلات وغيرها.

١) وليكون خطوة واضحةً من الخطوات العلمية والعملية في مجال خدمة كتاب الله تعالى أداءً وتفسيرا.

٢) وإبرازًا لدور علماء هذه الأمّة في خدمة كتاب الله تعالى، وتوفيقًا بين جهودهم، فقد أخذنا من أهل التجويد شيخهم (الداني)، ومن أهل التفسير إمامًا من أئمتهم (النسفي).

٣) إظهار بعض ميزات تفسير الإمام النسفي رحمه الله والذي أصبح بعضهم يقلل من القيمة العلمية له؛ ومن أبرز تلك الميزات استيعابه أدق الأحكام التي تتعلق بقراءة كتاب الله تعالى.

٤) التعرف على أنواع الوقوف التي استعرضها الإمام النسفي في تفسيره، وإبراز جانب مهم في منهجه في أثناء عرضه لعلم الوقف والابتداء والاحتجاج له وتوجيهه والاختيار فيه.

وقد جمعت جميع ما صرح به الإمام النسفي من وقوف في تفسيره، اقتصرت في هذا البحث على سورة البقرة أنموذجًا، ولعلّي –بعد توفيق الله تعالى– أُكملُ ما جمعتُه فأجعله في كتاب مستقل يفيد منه الباحث والمتعلم.

أهمية الموضوع:

١. تظهر أهمية هذا الموضوع بأنه يعد نقطة في أسطر خدمة كتاب الله تعالى، وهي أسمى ما يتمناه الباحث ويسعى إليها طالب العلم.

٢. بمعرفة هذا العلم يتضح تحقق وعد الله تعالى في قوله: ﴿إِنَّا نَحنُ نَزَّلنَا ٱلذِّكرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾(١)، وقد تكفل الله تعالى بحفظه، ولم يكله لأحد كما كان في الكتب السماوية السابقة.

٣. ندرة المهتمين والمشتغلين بهذا العلم من الباحثين في زماننا هذا.

٤. لم أرَ بعد البحث والاستقراء من تناول هذا البحث وهذه الدراسة، وبهذا تثبت القيمة العلمية لهذا البحث؛ إذ لم أسبق إليه –فيما أعلم– والله أعلم.

(١) سورة الحجر، الآية ٩.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

منهج البحث وخطته:

اقتضى المنهج العلمي أنْ أعرّفَ بإيجاز مصطلح الوقف والابتداء لغة واصطلاحًا، مختارًا منها أيسرها وأوضحها وأدقها، واستقرأتُ ما صرّح به الإمام النسفي بالوقف عليه، سواء بيّن العِلّةَ أو لم يبينه، وسمَّهُ أو لم يسمِّه، مقارنًا بين أقواله وأقوال الإمام أبي عمرو الداني؛ لمكانته في هذا الفن وشهرته في هذا المجال، ولم أرَ ثَمَّ فائدة في ترجمة الإمامين؛ لشهرتهما وكثرة من كتب عنهما، فهما أشهر من نار على علم.

وأما منهجي في الكتابة، فهو منهج استقرائي ومقارن، فإني تتبعتُ مواضع الوقف في سورة البقرة، والتي صرّح بالوقف عليها الإمامُ النسفي رحمه الله، ذاكرًا تسميته الوقف –إنْ سمّى–، وتسمية الإمام الداني سواء كان موافقًا له أو مخالفًا، ثم أبيّن سبب الوقف وأثره في معنى الآية، بما يتبيّن لي من الفهم؛ مستعينًا بقول الإمام النسفي، فإنْ لم أجد فبغيره من أهل العلم، مختصرًا من دون إخلال؛ خشية الإطالة والملل.. لذا جاء بحثي سردًا لمواضع الوقف مرتبًا على موضع الآيات القرآنية الكريمة في مطالب خمسة، سبقتُها بمقدمة وتمهيد وألحقتها بخاتمة.

أمّا المقدمة فها هي ذي، اقتضبتُ فيها أهمية الموضوع، والمشكلة التي من أجلها جاء البحث، وأهم الأهداف التي يسمو البحث لتحقيقها، ومنهجي والخطة التي رسمتها للبحث.

وبعدها عرفتُ في التمهيد أهم ما جاء في مفردات العنوان.

ثم جاءت المادة العلمية للبحث في ذكر مواضع الوقوف في سورة البقرة، وكانت في خمسة مطالب.

ثم ختمت بحثي بخاتمة كانت لنتائج مستخلصة، وبعض التوصيات والفوائد المهمة التي برزت لي في أثناء كتابة هذا البحث، فما كان من صواب فمن توفيق الله تعالى، وما كان غيره فأستغفره تعالى وأتوب إليه، وصلّى الله وسلّم على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

التمهيد في تعريفات العنوان:

وسم البحث بعنوان: (الوقف وأثره في التفسير دراسة مقارنة بين الإمامين الداني والنسفي سورة البقرة أنموذجًا).

أولاً تعريف الوقف:

الوقف في اللغة مصدر قياسي للفعل (وقف)، يقال: وقف الشيء ووَقَفْه، وأَوْقَفْتُ عن الأمر إذا أقلعت عنه[١]، وأصله ما "يدل على تمكث في شيء"[٢]، وهو بمعنى الحبس.[٣]

أمّا في الاصطلاح: فقد كان المتقدّمون من القرّاء يطلقون الوقف ويراد به قطع الكلام وحبسه مطلقًا، أمّا المتأخّرون منهم فقد قسموا الوقف على أقسام ثلاثة، هي:

١) الوقف: عبارة عن قطع الصوت عن الكلمة زمنا يتنفّس فيه عادة بنيّة استئناف القراءة[٤].

٢) القطع: قطع الصوت على حرفٍ قرآني بنية التوقف عن القراءة.(٥)

٣) السكت: قطعُ الكلمة عما بعدها بقطع الصوت زماناً من غير قطع التَّنفُّس[٦].

وعلم الوقف والابتداء أثر من آثار المعنى؛ لأنّ معرفة المعنى "هي التي ترشد إلى مكان الوقف من عدمه، وليس كغيره من العلوم التي يدرسها في التجويد مما يحتاج إلى رياضة لسان"[٧].

و"هو علم يعرف به كيفية أداء قراءة القرآن بالوقف على المواضع التي تتم عندها المعاني والابتداء من مواضع تستقيم معها المعاني وتتفق مع وجوه التفسير وصحة اللغة، وما تقتضيه علومها من نحو وصرف ولغة بحيث لا يخرج القارئ على وجه مناسب من التفسير ولا يخالف وجوه اللغة وسبل أدائها".[٨]

---

(١) ينظر: العين، الفراهيدي: ٥/٢٢٣، المطلع على ألفاظ المقنع، شمس الدين البعلي: ص٣٤٤.

(٢) مقاييس اللغة، ابن فارس: ٦/١٣٥.

(٣) ينظر: التعريفات، الجرجاني: ص ٢٥٣، التعريفات الفقهية، المجددي: ص٢٣٩.

(٤) ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، التهانوي: ٢/ ١٣٣٢.

(٥) فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية، الحازمي: ص٨٤.

(٦) ينظر: التعريفات الفقهية، المجددي : ص٢٣٩.

(٧) المحرر في علوم القرآن، د. مساعد الطيار: ص٢٥٢.

(٨) الوقف القرآني وأثره في الترجيح عند الحنفية، عزت شحاته: ص١٦.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

ثانيًا: تعريف موجز بالإمامين: الإمام الداني، والإمام النسفي رحمهما الله تعالى.

أمّا الإمام الداني فهو: شيخ المجوّدين، وإمام المقرئين، وأستاذ الحذّاق، أبو عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الأندلسي الدّاني، صاحبُ التصنيفات المعروفة في علوم القرآن والتجويد القراءات، توفي سنة ٤٤٤هـ(١).

وسيكون عرض آرائه عن طريق كتابه: (المكتفى في الوقف والابتدا)(٢).

وأما النسفي فهو: الإمام اللغوي الأصولي المفسر أبو البركات عبد الله بن أحمد ابن محمود النسفي الحنفي، صَاحب التصانيف المفيدة في الْفِقْه وَالْأُصُول والتفسير، توفّي سنة ٧٠١هـ.(٣)

وسيكون عرض آرائه عن طريق كتابه وتفسيره: (مدارك التنزيل وحقائق التأويل)(٤).

المطلب الأول: قوله تعالى: (الم).

الوقف عليها وعلى جميع الحروف المقطعة وقفًا تامًّا، قال النسفي: "ويوقف على جميعها وقف التمام"(٥).

وقال الداني "حيث وقع تام إذا جعل اسماً للسورة"(٦).

واختلف أهل العلم في الحروف المقطعة هل هي حروف أو أسماء، وفي معناها ودلالتها على أكثر من عشرين قولاً كما تحصّلت للإمام السيوطي رحمه الله وغيره(٧)، وإنْ كان بعضها بعيد التأويل، وقد أشبعتْ بحثًا قديما وحديثًا في ماهيتها ومقاصدها والحكمة منها، حتى طال الحديث عنها بحيث يصعب استيفاؤها، لكنْ يمكن أنْ نقسم الأقوال فيها على قسمين:

---

(١) ينظر سير أعلام النبلاء، الذهبي: ١٨/ ٧٧ – ٨٣.

(٢) لعثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبي عمرو الداني (ت: ٤٤٤هـ)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، ط ١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م.

(٣) ينظر: الجواهر المضية، عبد القادر الحنفي: ١/ ٢٧٠، طبقات المفسرين، الأدنه وي: ص٢٦٣.

(٤) لأبي البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (المتوفى: ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.

(٥) مدارك التنزيل، النسفي: ١/ ٣٧.

(٦) المكتفى في الوقف والابتدا، الداني: ص١٨.

(٧) ينظر: البرهان في علوم القرآن، الزركشي: ١/ ١٧٣، قال في الإتقان في علوم القرآن: ٣/ ٣٠: "وَقَدْ تَحَصَّلَ لِي فِيهَا عِشْرُونَ قَوْلًا وَأَزْيَدُ وَلَا أَعْرِفُ أَحَدًا يَحْكُمُ عَلَيْهَا بِعِلْمٍ وَلَا يَصِلُ مِنْهَا إِلَى فَهْمٍ".

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

الأول: أنها من المتشابه، الذي يجب تفويض أمرها إلى الله تعالى، وعدم الخوض فيها.

الآخر: أنها من المحكم، يحق للراسخين في العلم أنْ يغوصوا في أكمامها، ويكتنهون من معانيها في مطاويها، والتي منها[١]:

١) أنَّ كل حرف منها مأخوذ من اسم من أسمائه سبحانه.

٢) أنَّ الله أقسم بهذه الحروف بأنّ هذا الكتاب الذي يقرؤه مُحَمَّد ﷺ هو الكتاب المنزل لا شك فيه.

٣) أنها حروف جاءتْ لتدل على أنّ القرآن الكريم مؤلف منها، جاء بعضها مقطعا وبعضها تامًّا مؤلفا؛ ليدل أنّ القرآن قد نزل بالحروف التي يعقلها العرب وبنوا منها كلامهم.

علة الوقف وأثره:

يتبين من تسمية الوقف عليها وقف التمام بأنها جاءت بصيغة الحروف لكنها أسماء دالة على شيء بذاتها – مع اختلافنا في دلالتها المرادة عند الله تعالى–، فبالوقف عليها يكون لها محل من الإعراب، فتصير جملة لها معنًى مستقل بذاتها لا تحتاج لما بعدها من الكلام،[٢] فهي –كما قال الإمام البيضاوي رحمه الله–: "أسماء مسمياتها الحروف التي ركبت منها الكلم لدخولها في حد الاسم"[٣].

وبهذا يترجح لنا أنّ موضعها الإعرابي لا يتعدى أنْ يكون بين أمرين:

١) الرفع على الابتداء وخبره محذوف، أو خبر لمبتدأٍ محذوف، يقدّر له بما يناسبه، مثل: الم، أي: هذه الم.[٤]

٢) النصب على أنّها مفعول به، تقديرهُ: اتلُ الم.[٥] والله أعلم.

(١) ينظر: البرهان في علوم القرآن، الزركشي: ١٧٣/١، الإتقان في علوم القرآن، السيوطي: ٣١/٣، موجز دائرة المعارف الإسلامية: ٨١٩٩/٢٦– ٨٢٠٢.

(٢) ينظر: منار الهدى، الاشموني: ص٧٤.

(٣) أنوار التنزيل وأسرار التأويل، البيضاوي: ٣٣/١.

(٤) ينظر: مشكل إعراب القرآن لمكي: ١/ ٧٣ ، مدارك التنزيل، النسفي: ٣٧/١، فتح القدير، الشوكاني: ٣٩/١.

(٥) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، ابو البقاء: ١٤/١.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

المطلب الثاني: قوله تعالى: (وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ).[١]

قال النسفي رحمه الله: "الوقف لازم على (بِمُؤۡمِنِينَ)"[٢].

وقال الداني رحمه الله: "كافٍ"[٣].

علة الوقف وأثره:

والفرق بينهما أنّ كِلا الوقفين مِمّا يحسن الوقف عليهما والابتداء بما بعدهما، غير أنّ ما بعد الكافي له تعلق به من الناحية المعنوية لا اللفظية، وبعد التأمل في معنى الآية نجد أنّ تسمية الإمام النسفي أكثر دقةً، وأصح تسمية؛ فإنه لا تعلق بين (بِمُؤۡمِنِينَ) وما بعدها؛ لأنّ الله تعالى أراد أنْ يخبرنا عن المنافين وأحوالهم وصفاتهم، بأنّ باطنهم خلاف ظاهرهم، وأنْ ليس لهم إيمان البتة، ولهذا لا يقف على قوله تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ) إلى: (بِمُؤۡمِنِينَ)، فالوقفُ عليه وقفٌ تام.

ولا يقف القارئ على (آمَنَّا بِاللهِ)، ولا على (وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ)، قال الأشموني رحمه الله: "فلو وقفنا على: (وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ) لكنا مخبرين عنهم بالإيمان، وهو خلاف ما تقتضيه الآية، وإنما أراد تعالى أنْ يعلمنا نفاقهم، وأنّ إظهارهم للإيمان لا حقيقة له"[٤]، قال النسفي رحمه الله معللاً لزوم الوقف قائلاً: "لأنه لو وصل لصار التقدير: وما هم بمؤمنين مخادعين، فينتفي الوصف"[٥]. مع أنّ نفي الإيمان عنهم وإثبات الخداع لهم أولى بالمعنى المراد من الآية.

وقد يمكننا القول بما قاله الداني إنْ جعلنا ما بعدها استئنافًا بيانيًّا، كأنْ سائلاً يسأل: لِمَ قالوا آمنا ويظهرون الإيمان وما هم بمؤمنين؟، أجيب: (يُخَادِعُونَ اللَّهَ). وكذا إنْ كانت جملة (يُخَادِعُونَ اللهَ) بدل اشتمال من جملة الصلة لِـ(مَنْ) في قوله تعالى: (وَمِنَ النّاسِ مَنْ يَقُولُ)؛ لأنّ قولهم مشتمل على الخداع، وفيها من التأويلات ما لا يلزمنا الحديث عنها هنا.[٦]

---

(١) الآية ٨.

(٢) مدارك التنزيل، النسفي: ١/ ٤٨.

(٣) المكتفى، الداني: ص: ١٩.

(٤) منار الهدى، الاشموني: ص ٨٢.

(٥) مدارك التنزيل، النسفي: ١/ ٤٨.

(٦) ينظر: منار الهدى، الاشموني: ص ٨٢.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

المطلب الثالث: قوله تعالى: (وَلَئِنِ أَتَيتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبلَتَكَ وَمَا أَنتَ بِتَابِعٖ قِبلَتَهُم وَمَا بَعضُهُم بِتَابِعٖ قِبلَةَ بَعضٖ وَلَئِنِ ٱتَّبَعتَ أَهوَاءَهُم مِّن بَعدِ مَا جَاءَكَ مِنَ ٱلعِلمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ)[١].

قال الإمام النسفي رحمه الله: "ولزم الوقف على الظَّالمين"[٢].

لم يذكر الإمام الداني في كتابه المكتفى هذا الموضع، وقد نقل عنه الإمام زكريا الأنصاري أنه قال: "لمن الظالمين تام"[٣]، وهو ما سماه الأشموني في منارِه.[٤]

ولا فرق بينهما؛ إذ الوقف اللازم هو ما يلزم الوقوف عليه وهو نوع من الوقف التام وهو "ما يتأكد استحسانُه لبيان المعنى المقصودِ بِه"[٥].

علة الوقف وأثره:

لا شَكّ أنّه لا وقف على قوله تعالى: (بِكُلِّ ءَايَةٖ)؛ لأنّ ما بعدها (مَّا تَبِعُواْ) جواب للشرط في (وَلَئِنِ أَتَيتَ)، ولا وقف كذلك على (مِنَ ٱلعِلمِ)؛ لأنَّ ما بعدها جواب للقسم، ولا يفصل بين القسم وجوابه بالوقف.[٦]

وعلة الوقف تمام المعنى؛ فلو وصلها بما بعدها لتوهم اتصال المعنى، ولأصبح (ٱلَّذِينَ ءَاتَينَٰهُمُ ٱلكِتَٰبَ) صفة أو بدلاً من (ٱلظَّٰلِمِينَ)، كما صرح بهذا الأئمة الكبار.[٧]

والمعنى حينئذ: بأنّه ﷺ – إنْ اتبع أهواءهم– وحاشاه، سيتصف بصفة الظالمين من أهل الكتاب، أو أنه سيكون منهم؛ لأنه بالاتباع يحكم عليه بما حكم عليهم، ولهذا عدل عن هذه المعاني بالوقف عليه وقفًا تامًا لازمًا، وما بعده مستأنف لفظًا ومعنى.

---

(١) الآية ١٤٥.

(٢) مدارك التنزيل، النسفي: ١/ ١٤١.

(٣) المقصد لتلخيص ما في المرشد، الأنصاري: ص١٧.

(٤) منار الهدى، الاشموني: ص١١٧.

(٥) الإتقان، السيوطي: ١/ ٢٩٠.

(٦) ينظر: منار الهدى، الاشموني: ص ١١٧.

(٧) ينظر: البحر المحيط، أبو حيان: ٢/ ٣٢، مدارك التنزيل، النسفي: ١/ ١٤١، روح المعاني، الآلوسي: ١/ ٤١١.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

ولو كان في غير القرآن الكريم فإنّ معطيات اللغة تسمح بوجود ترابط بين الآيتين على مستوى اللفظ والمعنى؛ لأنه في حال اتباعه ﷺ لهم –وحاشاه– لتشابهت صفتُه مع مَن كتم النبوة من بني إسرائيل وهو يعرفها، (ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ)[١].

لكن يتأكد انقطاع المعنى بين الآيتين، بأنّ الأولى مبنية على احتمال مستحيل الوقوع وهو أنْ يكون ﷺ –وحاشاه– من الظالمين باتباعه لأهوائهم، وبأنّ الآية الثانية مبنية على ظلم متحقق ممن عُرِفَت صفتُه، الأمر الذي يحقق القطع بين المعنيين لفظًا ومعنى. والله أعلم.

المطلب الرابع: قوله تعالى: (وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ).[٢]

ذكر الإمام النسفي في هذه الآية وقفين، أولهما: قوله تعالى: (وبشر الصابرين)، وثانيها: (مصيبةٌ)، وفي أدناه التفصيل:

الوقف الأول: لم يسمِّ الإمام النسفي الوقف على (الصابرين)، وإنما بيّن الحكم بعدم الوقوف فقال: "(ٱلَّذِينَ) نصب صفة للصابرين، ولا وقف عليه، بل يوقف على (راجعون)"[٣].

وجوز الإمام الداني الوقف أنْ يكون كافيًا وتامًّا بحسب ما يقتضيه المعنى.[٤]

علة الوقف وأثره:

يجوز الوقف على (الصابرين) لكونه من رؤوس الآيات بلا خلاف، لكن مِن أي الوقوف هو؟ هذا ما جرى عليه التفصيل باختلاف التأويل، فيجوز أنْ يكون الوقف كافيًا؛ لأنَّ ما بعده اسم موصول (الذين)، والقاعدة –كما ذكرها الإمام الداني– وجود اتصال معنوي بين الموصول وما قبله، ويجوز أنْ يكون تامًّا إن ابتدأنا بالموصول دون الالتفات لذلك الاتصال، قال الإمام الداني: "(والثَّمَراتِ) كاف، ومثله (وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ)؛ لأنّ

(١) سورة البقرة الآية ١٤٦.

(٢) الايتان ١٥٥، ١٥٦.

(٣) مدارك التنزيل، النسفي: ١/ ١٤٤.

(٤) ينظر: المكتفى، الداني: ص٢٨.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

ما بعده (الذين) وقد ذكر قبلُ"[١]، وقد ذكر ذلك مفصلاً في قوله تعالى: (هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ)[٢] فجعله تامًّا إذا رُفِعَ (الذين) بالابتداء، وخبرُه قولُه تعالى: (أُوْلَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِم)[٣]، أمّا إنْ رُفع على الخبرية أو المدح، أو نُصِب بتقدير: أعني الذين، فالوقف على (المتقين) يكون كافيًا[٤].

وعلى هذا إذا كان موضع اسم الموصول (الذين) الرفع على الخبرية أو المدح أو النصب بتقدير: أعني، فيكون الوقف على (الصابرين) كافيًا، أمّا إنْ كان محل الموصول (الذين) الرفع على الابتداء أو على أنه استئناف بياني فإنّه حينئذ سيكون الوقف على (الصابرين) وقفًا تامًّا. قال الإمام النسفي رحمه الله: "ومن ابتدأ بـ(الذين) وجعل الخبر (أولئك) يقف على الصابرين لا على (راجعون)"[٥]، لكنه رجح أنْ يكون الوقف كافيًا وإنْ لم يسمِّه؛ فإنّه علل عدم الوقوف فقال: "لأنّ (الذين) وما بعده بيان للصابرين"[٦].

وقد سبقهم إلى ذلك النحاس، فقد قال: "(وبشر الصابرين) ليس بتمام إنْ جعلت (الذين) نعتًا للصابرين، وإنْ جعلته مبتدأ كان تمامًا، وإنْ جعلته على إضمار مبتدأ كان كافيًا"[٧].

وبناءً على هذا يبقى الاحتمالان ورادين؛ فلو جعلنا البشارة عامة لكل الصابرين بغض النظر سواء قال: (إنا لله وإنا إليه راجعون) أم لم يقل، فالوقف سيكون تامًّا، ولو جعلنا البشارة مخصوصة بمن صبر، وقال (إنا لله وإنا إليه راجعون)، فسيكون الوقف كافيًا؛ لتعلق معنى (الذين) بما قبلها، وعلى وفق الوقف التام سيدخل غير المؤمنين بحكم البشارة بمجرد صبرهم لأيّ شيء، الأمر الذي يرجح أنْ يكون الوقف كافيًا؛ لانحصاره بالمؤمنين.

الوقف الثاني: قوله تعالى: (إِذَا أصابتهم مُّصِيبَةٌ)[٨].

---

(١) المكتفى، الداني: ص٢٨.

(٢) سورة البقرة من الآية: ٢.

(٣) سورة البقرة من الآية ٥.

(٤) ينظر: المكتفى، الداني: ص١٨.

(٥) مدارك التنزيل، النسفي: ١/ ١٤٤.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) القطع والائتناف، النحاس: ص٨٦.

(٨) سورة البقرة من الآية ١٥٦.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

قال الإمام النسفي رحمه الله: "ولا وقف على (مصيبةٌ)"[١].

ولم يصرح الداني في هذا الموضع شيئًا، لكنْ يفهم منه أنّه لم يرضَه فقال: "(هم المهتدون) تامٌّ"[٢].

علة الوقف وأثره:

منع الوقف على (مُصِيبَةٌ) وهي كل ما يصاب به الإنسان ويؤثر فيه الحزن قليلا كان أو كثيرًا؛ لتعلق ما بعدها بما قبلها، فإنَّ الجزاء الموعود لا يكون إلّا بتحقق الشرط كله، وجزاء الشرط لا يقع إلّا بوقوع فعل الشرط كله. قال النسفي: "لأنّ (قَالُواْ) جواب (إذا)، و(إذا) وجوابها صلة (الذين).[٣]

فالوقف على (مصيبة) ليس فيه معنى، بل هو مصيبة؛ إذ سيؤدي إلى تفسير الصابرين الذين يستحقون البشارة بمجرد إصابتهم المصيبة، ويستوي في ذلك المؤمن وغيره، غير أنَّ المعنى المراد من الآية بتفسير الصابرين، واستحقاقهم البشارة والصلوات من الله والاهتداء محصور بمَن توفر فيه الشرط بأنْ استرجع وأذعن لأمر الله تعالى، وقال: (إنا لله وإنا إليه راجعون)، وأنَّ الوقف على مصيبة سيرجح تمام الوقف الذي سبق القول به وإلغاء الوقف الكافي وهو ما رجّحناه قبل قليل.

وبهذا يتبين أنَّ الوقف التام على (أولئك هم المهتدون)[٤]؛ إذ به تمام المعنى واللفظ. والله أعلم.

(١) مدارك التنزيل، النسفي: ١/ ١٤٤.

(٢) المكتفى، الداني: ص٢٨.

(٣) مدارك التنزيل، النسفي: ١/ ١٤٤.

(٤) ينظر: القطع والائتناف، النحاس: ٨٦، المكتفى، الداني: ص٢٨.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

المطلب الخامس: قوله تعالى: (إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرجُونَ رَحمَتَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيم).[١]

قال الإمام النسفي رحمه الله: "إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ" لا وقف عليه.[٢]

ولم يصرح الإمام الداني رحمه الله في هذا الموضع شيئًا، لكنّه وقف على (غفور رحيم) فحكم عليه أنّه تام.[٣]

علة الوقف وأثره:

الأصل في اللغة العربية اتصال المبتدأ بخبره؛ وإلّا انتفتْ فائدة المبتدأ وكان الكلام حينئذ لغوًا وخاليًا عن القصد، إلّا لضرورة يقتضيها السياق أو لقصد يطلبه المتكلم، والآية الكريمة خير شاهد على ذلك، فقوله تعالى: (إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) مبتدأ، (أُوْلَٰٓئِكَ يَرجُونَ رَحمَتَ ٱللَّهِ) خبرُهُ، فلو أنَّ قارئًا وقف على (سبيل الله)، لتساءل السامع، يا ترى ما حكمهم؟!، وما شأنهم؟! ولهذا منع الوقف على المبتدأ؛ إذ لا ضرورة تقتضي ذلك.

ولهذا قال النسفي معلًّا المنع من الوقف؛ "لأنَّ (أولئك يَرْجُونَ رحمة الله) خبر"[٤].

وهو بلا شك وقف جائز كافٍ؛ إذ به يكتفى المعنى، لكنَّ ما بعدها متعلق بما قبلها من جهة المعنى لا اللفظ، ولهذا كان الوقف على (غفور رحيم) وقفًا تامًّا، كما حكم به الإمام الداني[٥] وغيره، قال أبو جعفر النحاس: "(إن الذين آمنوا) ليس بقطع كاف وإن كانت قد تمت الصلة؛ لأنه لم يأت خبر إنّ"[٦]، ثم قال: "والتمام (والله غفور رحيم)"[٧]. والله أعلم.

(١) الآية ٢١٨.
(٢) مدارك التنزيل، النسفي: ١/ ١٨١.
(٣) ينظر: المكتفى، الداني: ص٣٢.
(٤) مدارك التنزيل، النسفي: ١/ ١٨١.
(٥) ينظر المكتفى، الداني: ص٣٢.
(٦) القطع والائتناف، النحاس: ص١٠١.
(٧) المصدر نفسه.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

الخاتمة

بعد هذه الجولة السريعة في كتاب الله تعالى والتراث العلمي الذي ورثناه من العلَمَين: (الداني والنسفي)، آن لي أنْ أختم البحث ببعض النتائج التي توصلتُ إليها، والتوصيات التي أراها لازمة التطبيق.

أولا: النتائج:

١) لم يستعرض الإمام النسفي رحمه الله جميع الوقوف في تفسيره، بل فاته شيء كثير مما ذكره أهل الفن والاختصاص؛ لأنَّ كتابه لم يكن سوى كتاب تفسير، ولم يذكر إلّا ما كان له علاقة وثيقة بمعنى الآية فيما بدا له رحمه الله تعالى.

٢) ذكر الإمام النسفي رحمه الله تعالى أحيانًا أكثر من وجه للوقف، يرجح بعضها ويختار بعضا.

٣) اعتمد الإمام النسفي في ترجيحاته للوقف على القواعد اللغوية والأقيسة البلاغية أو السياق التي لا تنفصل عن الدلالات الشرعية.

٤) كان عدد المواضع التي وقف عليها الإمام النسفي في سورة البقرة هي خمسة مواضع، في حين كانت المواضع التي ذكرها الإمام الداني في السورة تتجاوز المئة موضعًا.

ثانيًا: التوصيات:

١) إعادة طبع تفسير النسفي محققًا تحقيقًا علميًا؛ لتتيسر دراسته ولاسيما على الباحثين.

٢) اختيار نخبة من الباحثين بالتصدي للهجمات الشرسة على أئمة تفسير القرآن الكريم والذب عنهم، فهو يصب في الدفاع عن القرآن الكريم، ولا يعني هذا تزكية المفسر هذا أو ذاك، وإنما هو في سبيل: "انصر أخاك ظالمًا أو مظلومًا".

٣) تشجيع طلبة العلم بدراسة علم الوقف والابتداء نظرًا لأهميته وعلاقته بتفسير كتاب الله تعالى، وما يمكن أنْ يحدثه في كتاب الله تعالى أداءً وفهمًا وتعبدًا، فهو مصدر ديننا ومنبع شريعتنا.

٤) إدراج هذا الفن في مناهج التعليم والدراسات القرآنية، والتعليم الأكاديمي سواء في الدراسات الأولية أو العليا منها، فقد سرى الجهل وعمّت البلوى أئمة المساجد وأساتذة الجامعات.

٥) تخصيص برامج عن هذا العلم في القنوات الفضائية المحلية والعالمية، وتوسيع المساحة الإعلامية لعرضه.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

المصادر

- القرآن الكريم

١. أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن مُحَمَّد الشيرازي البيضاوي (ت:٦٨٥هـ)، المحقق: مُحَمَّد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط ١ – ١٤١٨هـ.

٢. البحر المحيط في التفسير، أبو حيان مُحَمَّد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، المحقق: صدقي مُحَمَّد جميل، دار الفكر – بيروت، ١٤٢٠هـ.

٣. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين مُحَمَّد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت:٧٩٤هـ)، المحقق: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٧٦هـ – ١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه.

٤. التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري (ت: ٦١٦هـ)، المحقق: علي مُحَمَّد البجاوي، عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٥. التعريفات الفقهية، مُحَمَّد عميم الإحسان المجددي البركتي، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م.

٦. التعريفات، علي بن مُحَمَّد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان، ط ١، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م.

٧. جمال القراء وكمال الإقراء، علي بن مُحَمَّد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة، د. محسن خرابة، دار المأمون للتراث – دمشق – بيروت، ط١، ١٩٩٧م.

٨. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن مُحَمَّد بن نصر الله القرشي، أبومُحَمَّد، محيي الدين الحنفي (ت٧٧٥هـ)، مير مُحَمَّد كتب خانه – كراتشي.

٩. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبدالله الحسيني الألوسي (ت:١٢٧٠هـ)، المحقق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

١٠. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

١١. طبقات المفسرين، أحمد بن مُحَمَّد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (ت:ق١١هـ)، المحقق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم – السعودية، ط ١، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م.

١٢. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت:١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

١٣. فتح القدير، مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن عبد الله الشوكاني اليمني(ت:١٢٥٠هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب– دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

١٤. فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية (نظم الآجرومية لمحمد بن أبَّ القلاوي الشنقيطي)، مؤلف الشرح: أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ط١، ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.

١٥. القطع والائتناف، أبو جعفر أحمد بن مُحَمَّد بن إسماعيل النَّحَّاس، المحقق: د.عبدالرحمن بن إبراهيم المطرودي، دار عالم الكتب – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٣هـ– ١٩٩٢م.

١٦. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، مُحَمَّد بن علي ابن القاضي مُحَمَّد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت: بعد ١١٥٨هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، مكتبة لبنان ناشرون – بيروت، ط ١، ١٩٩٦م.

١٧. المحرر في علوم القرآن، د مساعد بن سليمان بن ناصر الطيار، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، ط ٢، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨م.

١٨. مدارك التنزيل وحقائق التأويل= تفسير النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ)، حققه وخرج أحاديثه: يوسف علي بديوي، راجعه وقدم له: محيي الدين ديب مستو، دار الكلم الطيب، بيروت، ط ١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨م.

١٩. مشكل إعراب القرآن، أبو مُحَمَّد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن مُحَمَّد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط ٢، ١٤٠٥هـ.

٢٠. المطلع على ألفاظ المقنع، مُحَمَّد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبدالله، شمس الدين (ت:٧٠٩هـ)، المحقق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، مكتبة السوادي للتوزيع، ط ١ ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٣ م.

٢١. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت:٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٢٢. المقصد لتلخيص ما في المرشد في الوقف والابتداء، زكريا بن مُحَمَّد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي (ت: ٩٢٦هـ)، دار المصحف، ط ٢، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٢٣. المكتفى في الوقف والابتدا ، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (ت:٤٤٤هـ)، المحقق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٢٤. منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، أحمد بن عبد الكريم بن مُحَمَّد بن عبدالكريم الأشموني المصري الشافعي (ت: نحو ١١٠٠هـ)، المحقق: شريف أبو العلا العدوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;2/ (2021-2022)

٢٥. موجز دائرة المعارف الإسلامية، تحرير: م. ت. هوتسما، ت. و.أرنولد، ر.باسيت، ر.هارتمان، الأجزاء (أ) إلى (ع): إعداد وتحرير/ إبراهيم زكي خورشيد، أحمد الشنتناوي، عبدالحميد يونس، الأجزاء من (ع) إلى (ي): ترجمة / نخبة من أساتذة الجامعات المصرية والعربية، المراجعة والإشراف العلمي: أ. د. حسن حبشي، أ. د. عبد الرحمن عبد الله الشيخ، أ. د. محمد عناني، مركز الشارقة للإبداع الفكري، ط ١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨م.

٢٦. النشر في القراءات العشر، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (ت:٨٣٣هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (ت: ١٣٨٠هـ)، المطبعة التجارية الكبرى [تصوير دار الكتاب العلمية].

٢٧. الوقف القرآني وأثره في الترجيح عند الحنفية، عزت شحاته كرار محمد، مؤسسة المختار – القاهرة، ط ١، ٢٠٠٣م.

Doi:10.37940/RJIS.2022.2.2.17